

- ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ، يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (١) .
- ﴿ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٢) .
- ﴿ وَمِن كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٣) .
- ﴿ كَذَلِكَ نَخْرِجُ الْمَوْتَىٰ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴾ (٤) .
- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِن كُلِّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٥) .
- ﴿ فَإِنَّمَا يَسْرِنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٦) .
- ﴿ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (٧) .
- ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴾ (٨) .
- ﴿ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَذَكَّرُونَ ﴾ (٩) .

ومع هذا التحضيض والتحريض ، ومع هذا البيان وضرب الأمثال ، فإن القرآن يقرر أنهم قليلاً ما يتذكرون ، فالغفلة هي الغالبة ، والنسيان هو المتحكم .

يقول سبحانه : ﴿ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عَامٍ مَّرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لَا يَتُوبُونَ وَلَا هُمْ يَذَكَّرُونَ ﴾ (١٠) .

ويقول تعالى : ﴿ اتَّبِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ ، قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١١) .

ويقول عن التوحيد : ﴿ أَعْلَهُ مَعَ اللَّهِ ، قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴾ (١٢) .

| | | |
|-------------------|------------------|-------------------|
| (١) النحل : ٩٠ | (٢) البقرة : ٢٢١ | (٣) الذاريات : ٤٩ |
| (٤) الأعراف : ٥٧ | (٥) الزمر : ٢٧ | (٦) الدخان : ٥٨ |
| (٧) إبراهيم : ٢٥ | (٨) النحل : ١٣ | (٩) الأنعام : ١٢٦ |
| (١٠) التوبة : ١٢٦ | (١١) الأعراف : ٣ | (١٢) النمل : ٦٢ |